

لسان العرب

(عون) العَوْنُ الطَّهِيرُ عَلَى الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِقِ فِيهِ سِوَاءٌ وَقَدْ حَكَى فِي تَكْسِيرِهِ أَهْوَانَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا جَاءَتْهُ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا أَهْوَانُهَا يَعْزُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبِ وَيَأْلَأَعُونَ الْجَرَادَ وَالذَّبَّ ثَابَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْعَوِينَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو الْعَوِينَ الْأَهْوَانَ قَالَ الْفَرَاءُ وَمِثْلُهُ طَاسِسٌ جَمْعُ طَاسٍ وَتَقُولُ أَهْوَانَتْهُ إِعَانَةٌ وَاسْتَعَزَّتْهُ وَاسْتَعَزَّتْ بِهِ فَأَعَانَنِي وَإِنَّمَا أُعِيلُ اسْتَعَانَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ ثَلَاثِي مَعْتَلٌ أَعْنِي أَنَّهُ لَا يُقَالُ عَانَ يَعْزُونَ كَقَامَ يَقُومُ لِأَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِثَلَاثِيَّةٍ فَإِنَّهُ فِي حُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ وَعَلَيْهِ جَاءَ أَعَانَ يُعِينُ وَقَدْ شَاعَ الْإِعْلَالُ فِي هَذَا الْأَصْلِ فَلَمَّا أُطْرِدَ الْإِعْلَالُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ دَلَّ أَنَّ ثَلَاثِيَّةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا فَإِنَّهُ فِي حُكْمِ ذَلِكَ وَالْإِسْمِ الْعَوْنُ وَالْمَعَانَةُ وَالْمَعُونَةُ وَالْمَعُونَةُ وَالْمَعُونَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْعَوْنِ وَقَالَ نَاسٌ هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاعُونَ فَاعُولٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْعَوْنِ مِثْلُ الْمَغْوُوثَةِ مِنَ الْغَوْثِ وَالْمَضُوفَةُ مِنْ أَضَافٍ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشْهُورَةُ مِنْ أَشَارٍ يُشِيرُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ فَيَقُولُ مَعُونٌ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعُولٌ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ لَا يَأْتِي فِي الْمَذْكَرِ مَفْعُولٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ إِلَّا حَرْفَانِ نَادِرِينَ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا الْمَعُونُ وَالْمَكْرُمُ قَالَ جَمِيلٌ بِنْتَيْنَ الْزَمِي لَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِيينَ أَيْ مَعُونٍ يَقُولُ زَيْعَمَ الْعَوْنُ قَوْلُكَ لَا فِي رَدِّ الْوُشَاةِ وَإِنْ كَثُرُوا وَقَالَ آخِرُ لِيَوْمٍ مَجْدٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرُمٍ .

(* قوله « ليوم مجد إلخ » كذا بالأصل والمحكم والذي في التهذيب ليوم هيجا) وقيل مَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَمَكْرُمٌ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ قَالَ الْفَرَاءُ وَتَعَاوَنُوا عَلَيَّ وَأَعْتَوَنُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَبَبِيهِ صَحَّتْ وَأَوْأَعْتَوَنُوا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى تَعَاوَنُوا فَجَعَلُوا تَرَكَ الْإِعْلَالَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَّ مِنْ صِحَّتِهِ وَهُوَ تَعَاوَنُوا وَقَالُوا عَاوَنَتْهُ مُعَاوَنَةٌ وَعَاوَنَانًا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي الْمَصْدَرِ لَصِحَّتْهَا فِي الْفِعْلِ لَوْ قَوَّعَ الْأَلْفَ قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ عَاوَنُوا نَوَا وَأَعْتَوَنُوا إِذَا عَاوَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَكَيْفَ لَنَا بِاللَّشْرِ رَبِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا دَوَانِيْقٌ عِنْدَ الْحَانَوِيِِّّ وَلَا نَقْدٌ ؟ أُنْعَمَانُ أَمْ زَدَّانُ أَمْ يَنْدِيرِي لَنَا فَتَى مِثْلُ نَمَلٍ السَّيْفِ شِيمَتُهُ الْحَمْدُ ؟ وَتَعَاوَنَنَا أَعَانَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَالْمَعُونَةُ الْإِعَانَةُ وَرَجُلٌ مِعْوَانٌ حَسَنُ الْمَعُونَةِ وَتَقُولُ مَا أَخْلَانِي فَلَانَ مِنْ مَعَاوِنِهِ وَهُوَ وَجَمْعُ مَعُونَةٍ وَرَجُلٌ مِعْوَانٌ كَثِيرُ الْمَعُونَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعَزَّتْ بِفُلَانٍ

فَأَعَانَنِي وَعَاوَنَنِي وَفِي الدَّعَاءِ رَبِِّّ أَعْنِي وَلَا تُعِينِ عَلَيَّ وَالْمُتَّعَاوِنَةُ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ اللَّحْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ
مُتَّعَاوِنَةٌ إِذَا اعْتَدَلَ خَلْقُهَا فَلَمْ يَبْدُ حَجْمُهَا وَالنَّحْوِيُّونَ يَسْمُونَ الْبَاءَ حَرْفَ
الاسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالسِّيفِ وَكُتِبَتْ بِالْقَلَمِ وَبِرَّيْتُ بِالْمُدِّ يَتُّ بِالْمُدِّ يَتُّ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ
اسْتَعْنَتْ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ لَكَ كَالصَّوْمِ
عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْأَعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقْرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سِنِّهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِضٌ وَلَا بَيْكَرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ
وَلَا بَيْكَرٌ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْخَيْلِ الَّتِي نَتَّجَتْ بَعْدَ
بَطْنِهَا الْبَيْكَرِ أَبُو زَيْدٍ عَانَتِ الْبَقْرَةَ تَعُونُ عُوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ
النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسْنَدَةُ وَبَيْنَ الْبَيْكَرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ
وَخَيْلٌ عُوْنٌ عَلَى فُعْلٍ وَالْأَصْلُ عُوْنٌ فَكُرِّهُوا إِلقاءَ ضَمَّةِ عَلَى الْوَاوِ فَسَكَنُوهَا وَكَذَلِكَ يُقَالُ
رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جَوْدٌ وَقَالَ زَهْرِيُّ تَحَلَّى سَهْوُلًا فَإِذَا فَزَعْنَا جَرَى مِنْهُمْ بِالْأَصَالِ
عُوْنٌ فَزَعْنَا أَعْنَيْنَا مُسْتَعْيِنًا يَقُولُ إِذَا أَعْنَيْنَا رَكِبْنَا خَيْلًا قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ
الْعُوْنَ هَهُنَا جَمْعُ الْعَانَةِ بِفَقْدِ أَبْطَلٍ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ شَجَعُوا فَإِذَا اسْتَعْيَنَتْ بِهِمْ رَكِبُوا
الْخَيْلَ وَأَغَاثُوا أَبُو زَيْدٍ بَقْرَةَ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسْنَدَةِ وَالشَّابَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْعَوَانُ مِنَ الْحَيَوَانِ السِّنِّ بَيْنَ السِّنِّينِ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَانُ
النَّصْفُ فِي سِنِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْلَمُ الْعَوَانُ الْخَمْرَةَ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ أَيْ الْمُجَرَّبُ عَارِفٌ بِأَمْرِهِ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تُحْسِنُ الْقِنَاعَ
بِالْخِمَارِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ الثَّيِّبُ وَالْجَمْعُ
عُوْنٌ قَالَ نَوَاعِمٌ بَيْنَ أَبَيْكَارٍ وَعُوْنٍ طَوَالَ مَشَاكٍ أَعْقَادِ الْهَوَادِي تَقُولُ مِنْهُ
عَوْنَتِ الْمَرْأَةِ تَعُوْنِي إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتْ تَعُوْنُ عَوْنًا وَحَرْبُ عَوَانٍ
قُوْتَلٌ فِيهَا مَرَّةٌ .

(* قَوْلُهُ مَرَّةٌ أَيْ مَرَّةً بَعْدَ الْأُخْرَى) كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأُولَى بَيْكَرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ

قَالَ حَرَبًا عَوَانًا لَقِحَتْ عَنْ حَوْلَلٍ خَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطُرْ وَحَرَبٌ
عَوَانٌ كَانَ قَبْلَهَا حَرْبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي جَهْلٍ مَا تَنْدَقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّْي ؟
بَارِلٌ عَامِينَ حَدِيثٌ سَنِّي لِمِثْلٍ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ وَجْهِهِ
كَانَتْ ضَرَبَاتُهُ مُبْدِئَاتٍ لَا عَوْنًا الْعُوْنُ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً
فَأَحْوَجَتْ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيْ الْمُتَرَدِّدَةُ وَالْمَرْأَةُ الْعَوَانُ وَهِيَ
الثَّيْبُ يَعْنِي أَنَّ ضَرِبَاتِهِ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ وَالتَّنْثِيَةِ وَنَخْلَةُ عَوَانٌ
طَوِيلَةٌ أَرْدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ قَالَ ابْنُ

الأعرابي العوانة النخلة الطويلة وبها سمي الرجل وهي المنفردة ويقال لها القِرِّواحُ
والعُلَّابة قال ابن بري والعوانة الباسقة من النخل قال والعوانة أيضاً دودة
تخرج من الرمل فتدور أشواطاً كثيرة قال الأصمعي العوانة دابة دون القُنْدُفُذ تكون في
وسط الرَّمْلَة اليتيمة وهي المنفردة من الرملات فتظهر أحياناً وتدور كأنها تطحنُ
ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطحْنُ قال والعوانة الدابة سمي الرجل بها
وبرذونٌ مُتَعَاوِنٌ ومُتَدَارِكٌ ومُتَدَلَّاحِكٌ إذا لَحِقَتْ قُوَّتُهُ وَسِنُّهُ والعانة
القطيع من حُمُر الوحش والعانة الأتان والجمع منهما عُونٌ وقيل وعانات ابن الأعرابي
التَّعَوِينُ كثرة بَوَكِّ الحمار لعانته والتَّوْعِينُ السَّمَنُ وعانة الإنسان
إِسْبِيهِ الشعرُ النابتُ على فرجه وقيل هي مَنبِتُ الشعر هنالك واسْتَعَانَ الرجلُ
حَلَقَ عَانَتَهُ أنشد ابن الأعرابي مثلاً البُرَامُ غَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ لِم
يَسْتَعِينُ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَعْشَاهُ البُرَامُ القُرَادُ لِم يَسْتَعِينُ أَي لِم يَحْلِقُ
عانته وحوامي الموت حوائمه فقلبه وهي أسباب الموت وقال بعض العرب وقد عرَضَه رجل
على القَتْلِ أَجْرٌ لِي سَرَاوِيلِي فَأِنِّي لِم أَسْتَعِينُ وَتَعْيِيْنُ كَأَسْتَعَانَ قَالَ ابْن
سِيْدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ تَعْيِيْنُ تَفْيِيْعَلٌ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ
كَالْمَيْيَّغِ فِي الصَّوِّغِ وَهُوَ أَوْعَفُ الْقَوْلِينَ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوَجَدْنَا تَعَوِّنُ
فَعَدَمُنَا إِيَّاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَعْيِيْنُ تَفْيِيْعَلُ الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرِّكْبِ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَنبِتُ الشَّعْرِ فَوْقَ القُبُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَفَوْقَ الذَّكَرِ مِنَ الرَّجُلِ
وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِمَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْإِسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ
وَفَلَانَ عَلَى عَانَةِ بَكَرٍ بَنِ وَائِلٍ أَي جَمَاعَتَهُمْ وَحُرْمَتَهُمْ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ
بَأَمْرِهِمُ وَالْعَانَةُ الْحَطُّ مِنَ الْمَاءِ لِلأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَابِ قَرْيَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عُوَيْنَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتُ
فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَمْعُ عَوَا كَمَا ثَنَدُوا وَالْعَانِيَّةُ الْخَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْثُ
عَانَاتُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ الْعَانِيَّةُ قَالَ زَهْرِي كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ
الْكُرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ خَمْرِ عَانَةٍ لَمَّا يَعْدُ أَنْ عَتَقْنَا وَرَبَّمَا قَالُوا عَانَاتُ كَمَا
قَالُوا عَرَفَةٌ وَعَرَفَاتُ وَالْقَوْلُ فِي صَرْفِ عَانَاتٍ كَالْقَوْلِ فِي عَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِي
شَاهِدُ عَانَاتٍ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ تَخَيَّرَهَا أَخُو عَانَاتٍ شَهْرًا وَرَجَمِي خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا
قَالَ وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ أَنَّهُ يَرَوِي بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ تَذَوُّوتُهَا مِنْ أَذْرَعَاتٍ
بِالتَّنْوِينِ وَأَذْرَعَاتٍ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَأَذْرَعَاتٍ بِفَتْحِ التَّاءِ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ
لَا يَجُوزُ فَتْحُ التَّاءِ عِنْدَ سِيْبُوهِ وَعَوُونٌ وَعُوَيْنٌ وَعَوَانَةٌ وَأَسْمَاءٌ وَعَوَانَةٌ وَعَوَائِنٌ
مَوْضِعَانِ قَالَ تَابَطُ شَرًّا وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعُوصَ تَدْعُو تَدْفِرَّتْ عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرِّي

فعَوَّانًا وَمَعَانٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَلَى قُرْبِ مَوْتِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّاحَةَ أَقَامَتْهُ لَيْلَتَيْنِ
عَلَى مَعَانٍ وَأَعْقَبَ بَعْدَ فَتَنَتِهَا جُمُومٌ